

وزير التربية يلتقي ممثلين عن مديري المؤسسات التربوية

أكد السيد الطيب البكوش وزير التربية في لقائه يوم الجمعة 11 فيفري 2011 بمقر الوزارة مع ممثلين عن مديري المؤسسات التربوية على أن المنضوين تحت هذا السلك هم بالأساس مربون ويمثلون شأنهم شأن باقي الأسلاك حلقة هامة جدا من حلقات تأمين سير طبيعي للمنظومة التربوية وضمان تعليم جيد للناشئة.

وأوضح أن الوزارة تثق في كفاءة المديرين ونزاهتهم باعتبارهم مربين وأولياء في المقام الأول وتهمهم مصلحة التلميذ الفضلى مشيرا إلى أن التجاوزات وإن وجدت تعد تجاوزات شخصية يحاسب صاحبها ويعاقب إن ثبتت إدانته.

وبين أن التجاوزات في هذا السلك وبقية الأسلاك تعد استثناءات لا يجب الانسياق وراء تعميمها وإلقاء التهم جزافا وخلق الفوضى في المؤسسات التربوية لتعطيل المسار الدراسي لهذا العام.

وشدد على أن الثورة الشعبية السلمية فرضت واقعا ديمقراطيا يكرس علوية القانون ومبادئ العدل والمساواة ولا يمكن بأية حال أن يحدد مسارها لتصبح سبيلا للتشفي والانتقام من أشخاص دون وجه حق.

وكان ممثلو المديرين قدموا عرضا لوزير التربية شرحوا له فيه أوضاع بعض المؤسسات التربوية وما سادها من فوضى وما تعرض له بعض المديرين من عنف وممارسات للتشفي والطرده مطالبين برد الاعتبار

لسلك المديرين ومتسائلين بالمناسبة عن أسباب صمت الوزارة تجاه هذه الممارسات.

وقدموا في بيان لهم عددا من المطالب تهم أساسا تحويل الخطة الوظيفية للمدير إلى رتبة حتى يتسنى لهم تكوين نقابة تدافع عن مطالبهم الاجتماعية والمهنية المشروعة وإحداث قانون أساسي خاص بهم يضبط حقوقهم وواجباتهم ونادوا بتعزيز حماية المؤسسات التربوية من الغرباء وإعادة المعزولين لأسباب غير قانونية، كما عبروا عن رغبتهم في أن تكون هذه اللقاءات دورية إذ لم يحدث أن اجتمع بهم وزير قبل اليوم.

ووعد الوزير بدراسة كل هذه المطالب والرد عليها مجددا التأكيد على أن وزارة التربية هي وزارة كل العاملين بها ولا تتسامح البتة مع من تسول له نفسه إهانة أي إطار أو عون فيها مديرا كان أو مربيا أو عاملا.